

المعسكر ، ومجموعات أخرى في المنطقة الشرقية وجورة اللوت ، أما الاتصال بين المجموعة وغيرها فكان يتم عبر قائد المجموعة^(٥) .

وبعد عرض الانضمام للتنظيم والموافقة على ذلك كان الفدائي الجديد يُكَلَّف بمساعدة المطارين ، وتوصيل مستلزمات العمل الفدائي من سلاح وقنابل ، ثم يتدرج في إلقاء القنابل^(٦) .

أما التدريب عند الجبهة الشعبية ، فكان مرتبطاً بالأمر الذي أصدرته حركة القوميين العرب لطلاب الثانوية العامة التابعين لها ، بالالتحاق بالكلية الحربية في مصر استعداداً لمرحلة قادمة من النضال ، وكان ذلك قبل حرب ١٩٦٧م^(٧) ، كما ارتبط بوجهة —

(١) مقابلة مع عبد الرحمن نايف الصليبي ، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٩ م .

(٢) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩ م .

(٣) مقابلة مع يحيى أحمد الأسطل ، بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٩ م .

(٤) مقابلة مع عبد الرحمن نايف الصليبي ، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٩ م .

(٥) مقابلة مع يحيى أحمد الأسطل ، بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٩ م .

(٦) مقابلة مع عبد الرحمن نايف الصليبي ، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٩ م .

(٧) مقابلة مع جلال حافظ عزيزة ، بتاريخ ٢٦/٤/١٩٩٩ م .

نظر الجبهة في الخارج أن يتم تدريب جميع عناصرها في القطاع تدريباً عسكرياً جيداً ، وأن يكون هناك نقاط ارتكاز للمناضلين ، ومخازن أسلحة ، وضرورة البدء في العمل المسلح ، لكن الاختلاف حول توقيت بدء العمل جعل الجبهة أمام الأمر الواقع ، مما حال دون اكتمال ما كان مخططاً له ، وقد أثار ذلك على تدريب المناضلين على مستوى كفاءتهم^(١) ، فقد أصبح التدريب بدائياً ، يتم داخل البيوت أو في البيارات وفي الأحرار وعلى ساحل البحر ، وكان يتم التدريب على فك السلاح وتركيبه وتنظيفه ، وكيفية فك القنبلة وتركيبها ، وكيفية إلقاءها ، وكل ذلك بشكل نظري^(٢) ، أما التدريب الحقيقي لعناصر الجبهة فكان ميدانياً ، حيث يأخذون الخبرة العسكرية من خلال العمليات ، واستمر الأمر كذلك حتى أوائل ١٩٦٩م ، حيث وصلت إلى القطاع أول دورية عسكرية بحرية للجبهة الشعبية ، وكان لدى عناصرها خبرة عسكرية من الخارج نقلوها إلى رفاقهم في الداخل^(٣) ، لكن بعض هذه الدوريات كانت تصل القطاع وهي تعتقد أن بإمكانها إنشاء معسكرات تدريب على غرار معسكرات ثوار فيتنام أو أمريكا اللاتينية ، فكانوا يفاجأون بطبيعة القطاع ودرجة إحكام السيطرة عليه^(٤) ، كما حاولت هذه الدوريات إمداد الجبهة الشعبية في القطاع بكميات من الأسلحة ، ففي يوم السبت ٢٣ آب/أغسطس ١٩٦٩م ، ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية أنه تم ضبط قارب محمل بالأسلحة ، وضبطت بداخله منشورات تحمل اسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين^(٥) .